تأثير برنامج تعليمي باستخدام مسرحة المناهج على مستوى بعض المهارات الأساسية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي د/ ولاء بدري كامل علي

مشكلة البحث:

يعد تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم ينبوعا لا ينضب يعكس بتلقائية شديدة أشكال التعبير الإنساني فيرسم و يعزف و يستخدم أبسط الأشياء التي يجدها تحت يديه و تأخذه رحلة البحث عن كل ما هو جديد بشتى الطرق ، كما أنه يبدأ بنفسه في هذه المرحلة استكشاف معالم جسمه ليستخدمه في التعبير عما يدور في خلده ؛ و يعد اللعب هو النشاط الأساسي الذي يعتمد عليه هذا النوع من التنقيب في أسرار الحياة و لذلك فإن الألعاب ذات الطابع الدرامي التي تعتمد على المحاكاة لها دور رئيسي في النمو العاطفي و الثقافي و الاجتماعي للطفل. فهي الميكانيزم الأساسي الذي يتعلم التلميذ من خلاله و ينمو ويرتب أفكاره وينظم مشاعره كما أنها تساعد التلميذ على توظيف جسمه للتعبير عن فكرة معينة بأفضل الأشكال .

والمسرح بشكل عام يعني أيضا أن يقوم التاميذ بتخيل أشياء لها وجود في الواقع فيقارنها بعض ويغيرها ويقبلها أو يرفضها ويحاكى المواقف التي تخص الإنسان أو الحيوان أو الجماد فضلا عن كونها تمرينات حركية ذات فائدة كبيرة.

فالمسرح يحتل موقعا هاما في المدرسة العصرية في الدول المتقدمة ويختلف توظيف العمل به باختلاف الهدف من استغلاله، ففي المرحلة الأولى من التعليم الأساسي يتحول المسرح إلى وسيلة تعليمية وتربوية أكثر منه أدبية أو فنية من هذا المنطلق المطلوب هو توظيف المسرح في العملية التعليمية من أجل تنمية قدرات وإمكانات التلميذ على أفضل صورة. (٣٣:١٩)

ففي ظل الثورة المعلوماتية، فرض على العملية التعليمية أن تأخذ على عاتقها مراعاة طموحات التنمية الشاملة ومتطلباتها، تلك الطموحات التي تتمثل في تحقيق مستوى الجودة في العملية التعليمية، ولعل مدخل مسرحة المناهج يعتبر أحد المداخل التعليمية التي تسهم في تحقيق مستوى الجودة، وفي خلق جيل واع، وذكي، ومبدع، وقادر على تلقي المعلومات وتنظيمها. (٦٠:١٧)

ونظرا لأن المسرح يعدُّ من أقدم الفنون التي مارسها الإنسان، وهو مؤشر بليغ على تقدم الأمم وازدهارها، إضافة إلى أنه أبو الفنون بإجماع المفكرين والأدباء، وذلك لعراقته واحتوائه على عناصر من الفنون الأخرى ففيه نجد الأدب، والشعر، والتمثيل، والموسيقى، والغناء. (٤:٤٧)

وترى الباحثة المناهج المسرحة من أمتع الألوان الأدبية التي يميل إليها التلاميذ ، فهي تبعث فيهم النشاط والحركة، والحيوية، وتحببهم إلى المدرسة، وتدخل المتعة والبهجة في نفوس المتعلم ،

^{*} مدرس بقسم المناهج وتدريس التربية الرباضية - جامعة أسيوط.

وتجذب انتباههم للتعلم، وتحوّل المسرح المدرسي إلى ميدان علمي ثقافي ترفيهي.

وفي هذا الصدد يذكر "جمال نواصره" (١٠٠م)(٨) أنه يعد المسرح التعليمي الموجه من أهم السبل للوصول إلى عقل ووجدان التلاميذ، لأنه يوفر لهم خبرات تعليمية مباشرة تتفق وطبيعة مناهج مرحلة الطفولة والتي تدخل ضمن نطاق منهج الخبرات والأنشطة، ويرسخ القيم التربوية، ويضفي جو المتعة في نفوسهم ويجدد نشاطهم، ويقدم لهم المعلومة بأسلوب مشوق وجذاب.(٨:٠٥)

وفي هذا الصدد يذكر "أحمد صقر" (٢٠٠٤)(٢) أن المسرح المدرسي يعد من الأساليب التربوية الحديثة في مجال التعلم بصفة عامة وتعلم الأنشطة الحركية بصفة خاصة، والذي يدخل ضمن نطاق مسرحة المناهج التي تستخدم المسرح وسيلة مساعدة في تعليم التلميذ وتربيته في حدود قدراته وإمكاناته وتنقل عملية التدريس من الشكل التقليدي إلى المواقف التعليمية الإيجابية التي تتضح فيها دور المتعلم كأحد المحاور الأساسية في عملية التدريس وتجعلها مشوقة وتكسر حدة الملل كما أن مسرحة المناهج تستخدم كوسيلة تعليمية فعالة في تدريس مختلف المواد التعليمية لأنها تقدم فكرة المنهج الدراسي للمتعلمين بطريقة جذابة ومشوقة عن طريق تمثيل النص المسرحي التمثيلي الذي يهدف إلى إدخال الفكرة أو المعلومة إلى أذهان التلاميذ وتبسيطها بطريق غير مباشر في إطار محبب إلى قلوبهم (٢ : ٢٠) .

ويشير "أحمد بكري" (٣٠٠٥) إلى أن الخطوة الأولى لبناء شخصية التلميذ، وتنمية قدراته العقلية، وإعداده ليكون طاقة خلاقة منتجة، هي بناء مسرح للتلميذ يكتسب من خلاله الكثير من المفاهيم العلمية والخلقية والقيم الاجتماعية، ومن ثم نصل إلى مسرح للتلميذ يشارك فيه التلاميذ في وضع رؤية لعرض المقررات الدراسية بأسلوب شيق جميل، يساعده ويساعد أقرانه في الكثير من المعرفة، ونضع نصب أعيننا أن نضع منهجا دراسيا لكل مرحلة عمرية ففي كل مدرسة يجب أن يكون هناك محتوى مسرحي لجميع المناهج الدراسية يتناسب مع الأعمار المختلفة للتلاميذ (٣:١٥).

ويشير كل من عواطف إبراهيم محمد" (٢٠٠٨) (٢١)، "كمال الدين حسين " (٢٠٠١) إلى أن المسرح المدرسي وسيلة تعليمية ناجحة من خلال ما يقدمه من عناصر العرض المسرحي المختلفة ، لذلك فهو الأسلوب الأمثل لتقديم المادة الدراسية للتلاميذ إضافة للأساليب التعليمية الأخرى التي تستخدمها المعلمة في التدريس، وينقل خبرات مختلفة من خلال ما يقدمه المؤدون من معلومات وخبرات تعليمية متنوعة ومواقف تربوية تساعد على تكامل شخصية المؤدي والمتلقي وإكسابهم المهارات المختلفة (٢٠٤٠١) .

وبُعد مسرحة المناهج من أحدث الاساليب في التربية والتي تستخدم المسرح وسيلة مساعدة في تعليم التلميذ والتي تحول حجرة الدراسة إلى حجرة مسرحية و تخرج عملية التدريس من شكلها التقليدي المعتاد إلى صورة مشوقة تكسر حدة الملل لأنها تقدم فقرات تعليمية بطريقة جذابة تهدف إلى

إدخال الفكرة أو المعلومة إلى أذهان المتعلمين أي توصيل وتبسيط المعلومة إليهم بطريق غير مباشر في قالب محبب إلى قلوبهم (١١: ٥٤).

ويحقق أداء الأدوار من خلال مسرحة المناهج المصاحبة بالأنشطة الاستكشافية قدرة التلاميذ على التعبير عن مشاعرهم ومخاوفهم وتبديد المشاعر السلبية إن وجدت وتؤكد على حقه في حرية الفكر والتعليم بصورة أفضل تعتمد على التشويق والإثارة، ويدوم أثر التعليم وقتاً أطول لذا فقد رأت الباحثة تطبيق مسرحة المناهج المصاحبة بالأنشطة الاستكشافية على تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وذلك للسعي العلمي الجاد الذي يعرض التلميذ للمثيرات الحسية المختلفة التي تنمي الإدراك الحس حركي وتهيأتهم لمرحلة عمرية وتعليمة لاحقة والتأكيد على بعض مبادئ حقوق التلميذ (۱۸: ۲۲)(۲۱:۷).

وقد أشارت العديد من الدراسات والبحوث "جمال نواصرة (٢٠٠٣)(٨)، "كمال الدين حسين" (٢٠٠٩) " هشام زغلول" (٢٠٠٤)(٢٠) " أحصد بكري" (٥٠٠٧) (٣) ، "علي فتحي" (٢٠٠٥) (٣) ، وليد أبو خوصة (٢٠٠٩) (٢٥) إلى أهمية استخدام مسرحة المناهج في مناهج التلاميذ كوسيلة تعليمية وكطريقة لتدريس المحتوى التعليمي والأنشطة التعليمية، وقد أشارت هذه الدراسات إلى نجاح مسرحة المناهج تربويا وتعليميا خاصة مع التلاميذ في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي، حيث يعتبر النص المسرحي هو الأساس الذي يقوم عليه نشاط المسرح المدرسي ، كما يعتبر أساس لأي عرض مسرحي ناجح كما يعتبر هدف إكساب القيم من الأهداف الأساسية التي تسعي النصوص المسرحية المقدمة للمسرح المدرسي إلى إكسابها للتلاميذ خلال مراحل نموهم على المختلفة، وذلك من خلال المواقف الدرامية التعليمية والتعرض لنماذج القدوة الإيجابية والتي تساعد على اكتساب التلاميذ للقيم التربوية التي يستهدف تنشئة التلاميذ عليها . مع ضرورة عمل برامج ودورات وورش عمل تعليمية في الدراما لتوظيفها في المناهج الدراسية لجميع المواد الدراسية ولكافة المراحل الدراسية، وتضمين كتب الأنشطة العلمية والعملية لجميع المواد مسرحيات تعليمية.

ويتفق كلا من هاني أبو الحسن (٢٠٠٢م) (٢٣) ، أمل عبد الفتاح (٢٠٠٦م)(٥)، سمير يونس وشاكر عبد العظيم (٢٠٠٠م) (٢١) أنه تعد مسرحة المناهج من أحدث الأساليب في التربية لأنها تستخدم المسرح كوسيلة للمساعدة في تعليم التلميذ وتثقيفه وتحول قاعة الدرس إلى قاعة مسرحية وتخرج بعملية التدريس من شكلها التقليدي المعتاد إلى صورة مشوقة تكسر حدة الملل، فتستخدم مسرحة المناهج كوسيلة تربوية ناجحة في تدريس الكثير من المواد، أو كطريقة من طرائق التدريس لأنها تقدم فقرات من المنهج الدراسي، أو الفكرة للمتعلمين بطريقة جذابة ومشوقة ومسلية عن طريق التمثيل الذي يهدف إلى إدخال الفكرة أو المعلومة إلى أذهان المتعلمين أي توصيل وتبسيط المعلومة لهم بطريق غير مباشر في قالب محبب إلى قلوبهم (٢١:١٨)(٥:١٦).

ونظرا لأهمية مسرحة المناهج في القدرة على تجاوز تقليدية التلقين في الدرس، خاصة مع التغيرات والتطورات الحضارية التي جعلت الحاجة ماسة لتغيير نمط الحصص الدراسية المملة لتلاميذ تشبعوا بكم هائل من الصور من عبر برامج التلفزيون والإنترنت وألعاب الفيديو، فالسبورة وحدها لم تعد قادرة على شد انتباه التلميذ لتوصيل المعلومات إليه بشكل يسير، ولا يمكنها أن تخلق بيئة تدريس تفاعلية يكون للتلميذ فيها دور في العملية التعليمية، يصبح التعلم في هذه الحالة مستقلا وتبادليا وتعاونيا وتنافسيا. رأت الباحثة أنه يمكن مسرحة منهج التربية الحركية مقترح لإكساب التلاميذ بعض المهارات الحركية وسعيا لدعم دور التلاميذ الإبداعي الفعال في عملية التعلم، حيث يتفق ذلك مع ما أشارت إليه المراجع والدراسات المتاحة من أهمية مشاركة التلميذ في الدرس من خلال سياق درامي يجد فيه التلميذ المتعة وليس كمتلق فقط، مما يساهم في رفع مستواه التعليمي من خلال الأنشطة التي تعمل التاميذ المتعة وليس كمتلق فقط، مما يساهم في رفع مستواه التعليمي من خلال الأنشطة التي تعمل على استخدام حواسه، حركة الجسم، التخيل، التقمص للسلوك المشاهد.

فيعتبر المسرح المدرسي جسرا يربط التاميذ بين طرفي التعليم الأكاديمي والأنشطة ليسهل من خلالها نقل المعلومات والفكرة إليه ، ويعد المسرح الموجه للتلميذ من أهم السبل للوصول إلى عقله ووجدانه، لأنه يوفر للتلاميذ خبرات تعليمية ممتازة ، بالإضافة إلى التسلية والترفيه ، ومن جانب آخر فإن فن المسرح يشكل طريقة مؤثرة في التعبير عن الأفكار والموضوعات المختلفة، إلا أن الباحثة وعلى حد علمهما لم تتمكن من التوصل إلى دراسة تناولت مسرحة منهج التربية الحركية للمرحلة الأولى للتعليم الأساسي ولأن مسرح التلميذ هو الشكل الراقي من أشكال اللعب ، ونظرا لأهمية الحوار من خلال التعبيرات البصرية في التمثيل والأداء المسرحي الدرامي للنص التعليمي حيث أنه يشكل وسيلة التعلم للتمثيل الدرامي فيتحول التدريس من التلقين والجمود إلى التفاعل والحيوية وهذا ما أثار في نفس الباحثة الرغبة في دراسة هذا الموضوع.

هدف البحث:

هدف البحث الحالي إلي تصميم برنامج تعليمي باستخدام مسرحة المناهج من خلال التعرف على مستوى بعض المهارات الأساسية لدى تلاميذ الأولى من التعليم الأساسي وذلك من خلال :

- مستوى بعض المهارات الأساسية (المشي الجري الوثب الحجل اللقف) لدى تلاميذ الأولى من التعليم الأساسي .

فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في مستوى المهارات الحركية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي مجموعة البحث التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في مستوى المهارات الحركية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي مجموعة البحث الضابطة.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي القياسين البعديين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى المهارات الحركية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ولصالح مجموعة البحث التجريبية.

مصطلحات البحث:

مسرحة المناهج:

هي عملية تحويل المناهج والمقررات الدراسية والمعلومات والنواحي التربوية إلى مسرحية تعبر عن الأفكار والمعلومات والقيم التربوية والجمالية عن طريق الحوار الذي يدور بين الشخصيات بأسلوب جذاب متناسق الشكل والمضمون محتويا على عنصري المتعة والفائدة (٩: ١٦٣) المهارات الحركية الأساسية:

هي المفردات الأولية الفطرية لحركة التلميذ والتي تؤدى كطريقة للتعبير والاستكشاف لتفسير ذاتية التلميذ والتي تؤدى كطريقة للتعبير والاستكشاف لتفسير ذاتية التلميذ وتنمية قدراته، وذلك عن طريق تشكيل وتصميم المواقف التي تكون حافزاً لتلميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لتحدى قدراته" (١٠ : ٩٣).

خطة وإجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي والبعدي للمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة. لها وقد قامت الباحثة بإيجاد التجانس لأفراد المجموعة التجريبية للبحث في المتغيرات قيد البحث.

مجتمع وعينة البحث:

يشتمل مجتمع البحث على تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي الصف الأول بمحافظة أسيوط خلال العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢م، والبائغ قوامها (٤٠) أربعون تلميذ، وهي تمثل مجموعة البحث التجريبية بالإضافة إلى (١٠) تلاميذ لإجراء الدراسة الاستطلاعية للبحث وقد قامت الباحثة بإيجاد التجانس بين أفراد عينة البحث في متغيرات السن، الذكاء، والمهارات الحركية.

تجانس وتكافؤ عينة البحث:

جدول (۱) معامل الالتواء لمتغيرات الطول والوزن والسن ومستوى الذكاء والمهارات = ... الحركية لعينة البحث = ...

قيمة الالتواء	الوسيط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	وحدة القياس	ت	المتغيران	م
٠.٣٢	11	٠.٩٨	111.77	سم		الطول	١
٠.٢٥	14.0.	٠.٣٢	17.77	کجم		الوزن	۲
071	٦.١٠	٠.٢٨	٦.١١٠	سنة/شهر		السن	٣
٠.٣٢١	1.7.0.	٠.٣٦	1.7.70	درجة	کاء	مستوى الذ	٤
٠.٢١٤	17.7.	٠.٢١	17.71	ثانية	المشي		٥
٠.٠٣٦٠	0.9.	٠.١٧	0.91	ثانية	الجري	المهارات	
۲۹0	٥٨.٥٠	٠.٣٢	٥٨.٦٢	سم	الوثب	了 5	
٠.٣٢١	0.5.	٠.٢٥	٥.٤٥٨	ثانية	الحجل	الحركية	
٠.١٥٢	۳.۷٥,	٠.٦٩	۳.۷٥١	<i>31</i> E	اللقف	-	

يتضح من جدول رقم (١) أن قيم معاملات الالتواء لعينة البحث هي قيم انحصرت ما بين ± ٣ مما يدل على اعتدالية توزيع أفراد المجموعة في متغيرات الطول والوزن والسن ومستوى الذكاء والمهارات الحركية الأساسية قيد البحث.

جدول (٢) تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات الطول والوزن والسن ومستوي الذكاء والمهارات الحركية الأساسية ن= ٤٠

قيمة (ت)	تجريبية	المجموعة اا		المجمو الضابد	وجدة القياس	بیانات بوصائیة		م
(-)	± ع	س	±ع	ű.	العقاش		المتغير	
٠.٣٢	٠.٦٩	ነ ‹ ለ. ነቸ	۸.۹۸	114.78	سىم		الطول	١
۰.۲٥	4.0Y	17.60	• . o Y	17.71	كجم		الوزن	۲
٠.٤١	٠.٣٢	0.11.	٠.٣٢.	0.17.	سنة/شهر		السن	٣
٠.٣٢	٠.١٤	1 - 1 . 1 . 7 . 7	٧٤.٠	1.4.1.	ىرجة	الذكاء	مستوي	٤
۸۵.۰	ه۸.۰	11.44	٠.٦٣	17.14	ثانية	المشي	II	٥
٠.٦٣	٠.٣٢	ه.۸۰	v. Y Y	۵.۸۸	ثانية	الجري	لمهارا	
	+.11	۵۸.۵۰	٠.٥٥	øሉ.ኒዩ	سم	الوثب	المهارات الحركية	
۰.۲٥	٠.٨٧	۳۳. ه	٠.٨٥	٥.٤٠	ثانية	الحجل	فرکيا	
ه۸.۰	٠.٣٢	٣. ኒ۵.	4.11	٣.٧٠١	عدد	النقف		

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠٠٠٥) = ١٠٧٢٩

يتضح من جدول رقم (٢) أن قيمة (ت) المحسوبة بتطبيق اختبار (T,test) لدلالة الفروق بين القياسين القبليين لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات الطول والوزن والسن ومستوى الذكاء والمهارات الحركية غير دال إحصائيا عند مستوى معنوية (٠٠٠٠) ويعني ذلك أن الفروق بين القياسين القبليين في هذه المتغيرات لكل من المجموعتين غير دالة وأن المجموعتين الضابطة والتجرببية متكافئتان في تلك المتغيرات.

أدوات جمع البيانات:

أولاً: الأجهزة والأدوات:

- شربط مقسم لقياس المسافة .
 - ساعة إيقاف .
 - كور تنس .
- السجلات المدرسية لحساب السن .

ثانيا: الإختبارات:

- اختبار الذكاء اختبار رسم الرجل لجودانف Good Enough هاريس (ملحق ۱) .
 - اختبارات قياس المهارات الحركية الأساسية . (ملحق ٢) .
 - برنامج المسرحيات . (ملحق ٤)

الدراسات الاستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء هذه الدراسة في خلال العام الدراسي ٢٠٢/٢٠٢م في الفترة من ٢٠٢/١٠٢م إلى ٩/٢٠٢/١٠٦م، على عدد (١٠) تلاميذ من تلاميذ مدارس بمحافظة أسيوط وذلك بهدف إيجاد معامل الثبات للاختبارات المستخدمة، ولقد أسفرت النتائج إلى إيجاد معامل الثبات للاختبارات المستخدمة قيد البحث وذلك عن طريق تطبيق الاختبارات مرتين بفارق زمني بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني (٥) أيام، بنفس الظروف ونفس التوقيت والمكان وكذلك الأدوات والمساعدين لإمكانية ضبط المتغيرات . ويتم شرح أداء الاختبارات للتلاميذ والتأكد من فهم المساعدين والتلاميذ لطربقة الأداء.

المعاملات العلمية للاختبارات والمقاييس قيد البحث:

قامت الباحثة بإيجاد المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث خلال العام الدراسي ٢٠٢/٢٠٢٦م في الفترة من ٢٠٢/١٠/٢م إلى ٢٠٢/١٠/٩م وكانت على النحو التالي:

اختبار الذكاء:

هذا الاختبار هو اختبار غير لفظي وهو عبارة عن ورقة وقلم لكل طفل ومتوسط الوقت لتطبيق الاختبار يعادل حوالي (١٠) عشرة دقائق وهو اختبار مناسب للمرحلة السنية وقد استخدم هذا الاختبار العديد من الدراسات والبحوث التي أجريت على عينات من التلاميذ وقد قام فؤاد أبو حط بتعريب هذا المقياس وتقديمه عام (٧٧٧م) لكي يناسب البيئة المصرية، وقد بلغ معامل صدق الاختبار على البيئة الأمريكية (٢٠٠٠) ومعامل ثباته ما بين (٢٨٠٠ – ٩٤٠٠) وفي البحث الحالي قامت الباحثة بحساب معاملاته على النحو التالى:

أ- الصدق:

لحساب صدق الاختبار قامت الباحثة باستخدام صدق التمايز لحساب صدق الاختبار وذلك عن طريق تطبيقه على مجموعتين من تلاميذ قوام كل منها (٥) خمسة تلاميذ إحداهما تمثل التلاميذ المميزين في الذكاء والأخرى تمثل التلاميذ غير المميزين، وتم إيجاد دلالة الفروق بين المجموعتين، والجدول التالى (٣) يوضح النتيجة.

جدول (٣) دلالة الفروق بين التلاميذ المميزين وغير المميزين في اختبار الذكاء ن =

مستوى الدلالة	قيمة	ير المميزة	المجموعة غ	لمميزة	المجموعة ا	وحدة		
مستوی اندلانه	ت	ع	م	ع	م	القياس	المتغير	م
دال	۸.۱۲۰	۲.۲۱ ٤	۸۹.۲۱	٣.٥٢١	117.707	درجة	نسبة الذكاء الانحرافية	١

١.

قيمة ت الجدولية عند مستوى ٥٠٠٠ = ٢٠٠٤٨

يتضح من الجدول (٣) انه توجد فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ المميزين والتلاميذ غير المميزين في اختبار الذكاء وإصالح التلاميذ المميزين مما يدل على قدرة الاختبار على التمييز بين المجموعات المختلفة مما يدل على صدقه.

ب- الثبات:

لحساب ثبات اختبار الذكاء استخدم الباحثة طريقة إعادة التطبيق وذلك عن طريق تطبيق الاختبار على عينة قوامها (١٠) عشرة تلاميذ من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية ثم أعيد التطبيق مرة أخرى بفاصل زمني قدره (٣) ثلاثة أيام من التطبيق الأول، وتم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني، والجدول التالي (٤) يوضح النتيجة.

جدول (٤) معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لاختبار الذكاء ن = ١٠

مستوى	معامل	الثاني	التطبيق	الأول	التطبيق	وحدة	المتغير	Ţ
الدلالة	الارتباط	ع	م	ع	م	القياس	المتغير	۴
دال	٠.٩٦٠	۲.۸۸	1.4.77	٣.١٢	1.1.77	درجة	نسبة الذكاء الانحرافية	١

قيمة ر الجدولية عند مستوى ٥٠٠٠ = ١٠٥٠٠

يتضح من الجدول (٤) بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لاختبار الذكاء 9٦٠. وهو معامل ارتباط دال إحصائيا مما يدل على ثبات الاختبار.

اختبارات قياس المهارات الحركية:

أ- الصدق: -

تم حساب معامل صدق اختبارات المهارات الحركية عن طريق صدق المقارنة بين المجموعتين المميزة وغير المميزة وذلك بتطبيق الاختبارات على مجموعة من التلاميذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وعددهم (١٠) تلاميذ، وجدول (٥) معامل صدق التمايز لاختبارات المهارات الحركية قيد البحث.

جدول رقم (٥) معامل صدق التمايز الختبارات المهارات الحركية ن = ١٠

قيمة (ت)	فرق المتوسطين	المجموعة غير المميزة			المجمر الممب	وحدة القياس	الاختبارات المهاربة	م
	0.	بن ±ع	س	±ع	س			
۳.۸۷	£.V£	٠.٣٢	17.97	٠.٦٣	17.77	ثانية	المشي	١
۳.۲٥	٠.٩٨	٠.١٤	٦.٢٢	٠.٥٢	0.75	ثانية	الجري	۲
٣.٦٢	11	٠.٥٢	٥١.٢٦	1٧	٦٢.٢٦	سم	السوثب	٣
٣.٢١	٧٥.٠	٠.٦٣	0.79	٠.٥٣	0.17	ثانية	الحجال	٤
٣.٢٩	۲۵۸.۰	٠.٢٢	7.170	٠.٥٢	٣.٩٨١	226	اللقف	٥

قيمة ت الجدولية عند مستوى ٥٠٠٠ = ٢٠٠٤٨

يتضح من جدول رقم (٥) أن هناك فروقاً دالة إحصائيا بين المستويين المنخفض والمرتفع عند مستوى (٠٠٠٠) مما يدل على صدق اختبارات المهارات الحركية.

ب: الثبات:

قامت الباحثة بحساب معامل ثبات اختبارات المهارات الحركية عن طريق تطبيق الاختبارات على مجموعة من التلاميذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع البحث وخارج عينة البحث وقوامها (١٠) تلاميذ وإعادة تطبيقها على نفس التلاميذ مرة أخري خلال أسبوع من التطبيق الأول في الفترة من ٢٠/١٠/٢ م إلى ٩/٠٢/٢٠ م لحساب معامل الثبات ويدل معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني على معامل ثبات اختبارات المهارات الحركية.

معامل	الفرق بين	الثاني	التطبيق	الأول	التطبيق	وحدة		
الارتباط	المتوسطين	<u>:</u> ±ع	س	±ع	س	القياس	الاختبارات المهارية	م
	٠٢	٠.٦٩	10.7.	٠.٦٤	10.77	ثانية	المشي	١
٠.٨٦٥	0	٠.٦٣	00	٠.٢٦	0.1.	ثانية	الجري	۲
٧0 £	11	٠.٢١	٦٠.٥٠	٠.٢٢	٦٠.٣٩	سىم	السوثب	٣
٠.٧٨٠	10	٠.١٧	0.1.	٠.١٧	0.70	ثانية	الحجال	٤
٠.٧٩٠	1	٠.٦٣	٣.٥٥٠	٠.٢٩	۳.٥٦٠	226	اللقف	٥

جدول (٦) معامل الثبات الختبارات المهارات الحركية ن = ١٠

يتضح من جدول رقم (٦) وجود علاقة ارتباطيه دالة بين التطبيق الأول والثاني لعينة الدراسة الاستطلاعية مما يدل على ثبات اختبارات المهارات الحركية الأساسية قيد البحث.

ثالثا: البرنامج المسرحي المقترح: من إعداد الباحثة

١ - هدف البرنامج:

يهدف البرنامج المقترح باستخدام مسرحة المناهج إلى تنمية المهارات الحركية للتلاميذ.

٢ – أغراض البرنامج:

- أن يكتسب التلاميذ مهارات (المشي، الجري، الوثب، الحجل، اللقف).
- أن يمارس التلميذ أنشطة مختلفة ومتنوعة تسهم في تنمية قدراته الحركية والتربوبة.
 - أن يتدرب التلاميذ على كيفية الاستجابة وحسن التصرف.
- أن ينمى لدى التلميذ بعض الحركات الأساسية (المشي، الجري، الوثب ، الحجل ، اللقف).
 - أن يستطيع التلميذ التعبير عن نفسه من خلال أنشطة البرنامج.

٣- أسس وضع البرنامج:

عند وضع البرنامج المقترح قامت الباحثة بمراعاة الأسس التالية :

- أن يحقق البرنامج الهدف منه .

^{*} قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠٠٠٠) = ٢٣٤٠٠

مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية - ٤ ٦ ١ -المجلد الثامن والعشرون يوليو ٢٠٢٣م

- أن يتناسب محتوى البرنامج مع الهدف منه .
- مراعاة الخصائص السنية للمرحلة قيد البحث عند صياغة محتوى البرنامج .
 - أن تتناسب الأنشطة المختارة مع المرحلة السنية قيد البحث.
- أن يحتوى البرنامج على ألوان وأنشطة متعدة ومتنوعة حتى لا يصاب التلميذ بالملل .
 - ألا تتقيد الألعاب والأنشطة بزمن معين .
 - أن توفر أنشطة البرنامج فرصا للتعرف على القيم المرغوب فيها .
- أن تشبع أنشطة البرنامج ميول التلاميذ وقدرتهم على التخيل والتصور من خلال النصوص المسرحية
 - أن تتضمن أنشطة البرنامج أنشطة لتنمية المهارات الحركية.
 - مراعاة عوامل الأمن والسلامة في أنشطة البرنامج .
 - أن يعطى النشاط فرصا لخيال التلميذ وبدفعه إلى الابتكار .
 - توفير مواقف تمثيلية ذات هدف تربوي وحركات تعبيرية .
 - يهتم المحتوى بالأنشطة ذات الطابع الجمالي والاجتماعي وأداء درامي من خلال تقليد الحيوانات .
 - أن تعطى أنشطة توفر للطفل فرص العمل مع الجماعة .
 - أن يوفر للطفل أنشطة تؤدى بأدوات محببة للنفس.
 - مراعاة الزمن المناسب لتنفيذ البرنامج حتى يكون أكثر تأثيرا وإيجابية .
 - أن تتسم الأنشطة بالتشويق وإثارة انتباه التلميذ .

٤ - محتوى البرنامج:

يتضمن محتوى البرنامج المقترح أنشطة مختلفة ومتنوعة من النصوص الدرامية تعمل جميعها على تنمية المهارات الحركية للتلميذ هي (المشي، الجري ، الـوثب ، الحجل ، اللقف).

- . قامت الباحثة بصياغة محتوى البرنامج المقترح في ضوء :
- المراجع العلمية والدراسات السابقة المتخصصة التي تناولت مسرحة المناهج المدرسية والنصوص المسرحية والدرامية وقد قامت الباحثة بصياغة محتوى الأنشطة الحركية باستخدام النصوص الدرامية المصورة.
- وقد اعتمدت الباحثة على نوعان من النصوص المسرحية وهما النص المؤلف والنص المعد من القصص والحكايات .
- النص المسرحي المؤلف: قامت الباحثة باختيار النصوص المسرحية المؤلفة التي تحقق الأنشطة التي تم تحديدها في محتوى النشاط للبرنامج المقترح، وذلك من خلال المراجع العلمية والدراسات السابقة "جودت أبو بكر (۲۰۰۲)(۹)، "حسونة أحمد"(۲۰۰۳)(۱)، " أبو الحسن سلام (۲۰۰۴)(۲)، " أحمد صقر" (۲۰۰۶)(۲).

- النص المسرحي المعد من القصص والحكايات: قامت الباحثة باختيار مجموعة من القصص الخاصة بالتلاميذ والتي تتوافر في أهدافها أهداف الأنشطة المحددة بمحتوى النشاط، وقد قامت الباحثة بتحويل هذه القصص إلى مسرحيات، حيث قامت بتحديد الحوار المسرحي، وتحديد الشخصيات، والزمان، والمكان، أي توفير المناخ المناسب للقصة حتى تصبح مسرحية يتوافر فيها شروط النص المسرحي.
- قامت الباحثة بتحديد النشاط الحركي للمسرحية، حيث ان هذه المسرحيات الهدف الأساسي منها هو تحقيق الهدف من النشاط من خلال النشاط الحركي لذا رأت الباحثة ضرورة الاشارة إلى النشاط الحركي الذي سوف يؤدونه التلاميذ من خلال النص الدرامي التعليمي بل ويتم تحديده داخل النص المسرحي .
- وقد راعت الباحثة مجموعة من المواصفات والمعايير عند اختيار النصوص المسرحية لمحتوى المنهج المقترح، تتمثل هذه الاسس والمعايير في الاختيار المناسب للحكاية أو المسرحية التي تهيئ للفعل الدرامي، مراعاة المرحلة السنية سواء للتلميذ المشاهد أو في العمل الفني نفسه، ومراعاة القواعد النفسية والقيم العليا والاجتماعية، واختيار النص المسرحي الذي يسهم في العمل على زيادة خيال وتصور ومدركات التلميذ.
- قامت الباحثة بعرض النصوص الدرامية المكتوبة لأنشطة البرنامج المقترح كاملة على السادة الخبراء المتخصصين في المجال من خبراء في مجال المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية، وخبراء في المسرح المدرسي من مسئولي المسرح بالإدارات التعليمية، عددهم (٩) خبراء (ملحق ١)، وذلك لإبداء الرأي في الشكل العلمي للنص الدرامي من حيث الشروط التي تتوافر في النص المسرحي الحركي.
- قامت الباحثة بحذف النصوص الدرامية التي لم يوافق عليها السادة الخبراء وتفصيل هذه النصوص الدرامية بعد العرض على السادة الخبراء وحذف الذي لم يحصل على نسب الاتفاق المطلوبة.
- بحيث توفر هذه الأنشطة الدرامية فرصاً كافية لتنمية المهارات الحركية الأساسية لمعرفة مدى ملائمة المحتوى للمرحلة السنية ومناسبة هذه الأنشطة لهدف البحث وهكذا للتأكد من صلاحية البرنامج للتطبيق وذلك من خلال استمارة لاستطلاع رأي السادة الخبراء حول محتوى البرنامج.
- قامت الباحثة بتقسيم المحتوى إلى وحدات تعليمية في ضوء الأهداف العامة التي يجب تنميتها للتلاميذ ، حيث أشارت المراجع العلمية المتاحة سابقة الذكر إلى أنه عند بناء المنهج للتلاميذ فأنه يجب أن يقسم المحتوى إلى وحدات دراسية مسلسلة بما يساعد ويسهل حدوث التعلم .
 - قامت الباحثة بوضع البرنامج المقترح في وحدات تعليمية . والوحدات التعليمية هي كالتالي:
 - الوحدة الأولى: النصوص الدرامية للأنشطة الحركية الانتقالية.

مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية - ٦٦٦ - المجلد الثامن والعشرون يوليو ٢٠٢٣م

- الوحدة الثانية: النصوص الدرامية لأنشطة الحركات غير الانتقالية.
 - الوحدة الثالثة: النصوص الدرامية لأنشطة التناول والمعالجة.
 - ٥ الإمكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج:
 - مسرح المدرسة.
 - ملعب واسع لتنفيذ محتوى البرنامج .
 - صناديق مقسمة بارتفاعات مختلفة .
 - کور تنس .
 - . حصير بلاستيك أو سجاد .
 - مراتب إسفنج .
 - كور طبية بأحجام صغيرة .
 - أطواق بلاستيك .
 - مقاعد سوبدية .
 - ملابس للشخصيات .

٦- أسلوب التدريس المستخدم في تنفيذ البرنامج:

استخدمت الباحثة أساليب متنوعة نظرا لتنوع أنشطة البرنامج فقد استخدم أسلوب السرد والحوار في النص الدرامي، أسلوب التعلم من خلال النموذج التمثيلي، وأسلوب المحاكاة والنموذج مع التقليد وتمثيل الأدوار من جانب التلاميذ، كما استخدمت الباحثة مع التلاميذ أسلوب اللعب الحر والمتابعة من قبل المعلمة.

٧- الإطار العام لتنفيذ البرنامج:

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج المقترح من خلال دروس الانشطة الحركية بالمدرسة وبواقع (٤) أربعة دروس اسبوعيا حسب خطة النشاط الرياضي، قامت الباحثة بوضع البرنامج المقترح في وحدات – وقد اشتمل البرنامج على (٣) ثلاثة وحدات تعليمية – كل ينفذ البرنامج من خلال (٨) ثمانية أسابيع، بواقع (٤) أربعة دروس أسبوعيا ليصبح عدد دروس البرنامج (٣٢) ست وثلاثون درسا وتفصيل الدرس في كل وحدة موضح على النحو التالي:

الجزء التمهيدي ١٠ ق

الجزء الرئيسى ٣٠ ق

الجزء الختامي ٥ ق

الزمن النهائي للدرس ٥٤ق

- *وقد تم تحديد هذا الزمن بناء على الدراسات السابقة وآراء السادة الخبراء.
- * وقد تم وضع الإطار العام لتنفيذ البرنامج طبقا للدراسات والبحوث السابقة.

٨- استراتيجية التدريس في البرنامج المقترح:

يتم التدريس لدروس مسرحة المناهج من خلال الأساليب التدريسية الموضحة على أن تقوم المعلمة في الجزء الرئيسي بسرد النص المسرحي وقراءة كل مشهد مكتوب .

٩ - أساليب التقويم المقترحة للبرنامج:

يتم تقويم البرنامج المقترح عن طربق اختبارات قياس المهارات الحركية قيد البحث.

تطبيق البحث:

القياس القبلى:

قامت الباحثة بإجراء القياس القبلي لعينة البحث التجريبية في المتغيرات قيد البحث، في الفترة من ١٦-٢٠/١٠/١٧م.

تنفيذ البرنامج:

قامت الباحثة بتنفيذ البرنامج المقترح على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لعينة البحث في الفترة من ٢٠/٥/١٢م إلى ٢٠/٥/١٨م، ولمدة (٨) ثمان أسابيع بواقع (٤) أربعة دروس أسبوعيا ليصبح عدد الدروس (٣٢) اثنين وثلاثون درسا في البرنامج كله.

القياس البعدى:

بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج المقترح قامت الباحثة بإجراء القياس البعدي لعينة البحث في اختبارات المهارات الحركية قيد البحث وذلك في الفترة من ١٩-٢٠/٥/٢٠٠ م، وقد تمت جميع القياسات على نحو ما تم إجراؤه في القياس القبلي تماما .

الأسلوب الإحصائي المستخدم:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
 - الوسيط.
 - معامل الالتواء.
- اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات لمجموعة واحدة ، ولمجموعتين .
- وقد استخدم الباحث مستوى الدلالة (٠٠٠٠) للتأكد من معنوية النتائج الإحصائية .
 - . كما استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي sbss لمعالجة النتائج.

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج:

جدول رقم (٧) دلالة الفروق بين متوسطات القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المهارات الحركية الأساسية ن= ٢٠

قيمة	فرق	لبعدي	القياس ا	القبلي	القياس	المتغيرات	
" ت "	المتوسطين	±ع	س	±ع	س	المحمورات	م
۳.۱۲	1.90	٠.٩٦	11.10	٠.٦٣	17.1.	المشي	١
٣.٩٨	٠.٢٧	٠.٣٢	0.71	٠.٢١	٥.٨٨	الجري	۲
٣.٢١	٤.٢٧	٠.٥٨	٦٢.٨٧	٠.٥٥	٥٨.٦٠	الـوثب	٣
٣.٢٢	٠.١٨	٠.٣٢	0.77	٠.٨٥	0.5.	الحجل	٤
٣.٨٧		٠.٥٢	٤.١٠٥	٠.٢١	۳.٧٠١	اللقف	٥

• قيمة "ت" عند مستوى معنوبة (٠٠٠٥) = ١٠٧٢٩

يتضح من جدول رقم (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والقياسات البعدية لصائح القياسات البعدية للمجموعة الضابطة في متغيرات المهارات الحركية الأساسية (المشي والجري والحجل واللقف).

جدول رقم (Λ) نسبة التحسن بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المهارات الحركية الأساسية \dot{v} - \dot{v}

نسبة	فرق	البعدي	القياس ا	القبلي	القياس	المتغيرات	
التحسن	المتوسطين	±ع	س	±ع	س	(عنگرات	م
%1٣.٧٨	1.90	٠.٩٦	12.10	٠.٦٣	17.1.	المشي	١
%£.A1	٠.٢٧	٠.٣٢	0.71	٠.٢١	٥.٨٨	الجري	۲
%Y.YA	٤.٢٧	۸.۰۸	٦٢.٨٧		٥٨.٦٠	الـوثب	٣
%٣.££	٠.١٨	٠.٣٢	0.77	٠.٨٥	0.5.	الحجـل	٤
%1 9 1	*	٠.٥٢	٤.١٠٥	٠.٢١	۳.٧٠١	اللقف	٥

يتضح من جدول (٨) أن أعلى نسبة تحسن في القياس البعدي هي مهارة المشي بنسبة ١٣.٧٨ وأن أقل نسبة تحسن هي مهارة الحجل بنسبة ٢.٤٤%

جدول رقم (٩) دلالة الفروق بين متوسطات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المهارات الحركية الأساسية ن= ٢٠

قيمة	فرق	لبعدي	القياس ا	القبلي	القياس	المتغيرات	
" ت "	المتوسطين	±ع	س	±ع	س	المحمورات	م
٤.٦٢	٣.٩٠	1٧	17.18	٠.٨٥	۱٦.٠٨	المشي	١
٤.٣٥	٠.٩٢	٠.١١	٤.٨٨	٠.٣٢	٥.٨٠	الجري	۲
٤.٢٥	17.17	٠.٣٢	٧١.٦٣	11	٥٨.٥٠	الـوثب	٣
٤.٣٣	٠.٤٢	1٧	٤.٩١	٠.٨٧	0.77	الحجل	٤
٤.٩٨	٠.٨٦	٠.٣٢	٤.٥١٠	٠.٣٢	٣.٦٥٠	اللقف	٥

• قیمة "ت" عند مستوی معنوبة (۰.۰۰) = ۱.۷۲۹

يتضح من جدول رقم (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والقياسات البعدية لصالح القياسات البعدية للمجموعة التجرببية في متغيرات المهارات الحركية الأساسية.

جدول رقم (١٠) نسبة التحسن بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المهارات الحركية الأساسية ن= ٢٠

نسبة	فرق	لبعدي	القياس ا	القبلي	القياس	المتغيرات	
التحسن	المتوسطين	±ع	س	±ع	س	المتعيرات	م
%٣٢.٠١	٣.٩٠	٠.١٧	17.14	۰.۸٥	۱٦.٠٨	المشي	١
%11.10	٠.٩٢	11	٤.٨٨	٠.٣٢	٥.٨٠	الجري	۲
% 7 7 . £ £	17.17	٠.٣٢	٧١.٦٣	11	٥٨.٥٠	الـوثب	٣
%Y.AY	٠.٤٢	٠.١٧	٤.٩١	٠.٨٧	0.77	الحجل	٤
%٢٣.٥٦	٠.٨٦	٠.٣٢	٤.٥١٠	٠.٣٢	٣.٦٥٠	اللقف	٥

يتضح من جدول (١٠) أن أعلى نسبة تحسن في القياس البعدي هي مهارة المشي بنسبة ٣٢٠٠١% وأن أقل نسبة تحسن هي مهارة الحجل بنسبة ٧٠.٨٧%

جدول رقم (١١) دلالة الفروق بين متوسطات القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات الحركية الأساسية ن1 = 5

قيمة	فرق	الضابطة	المجموعة	التجريبية	المجموعة	المتغيرات	
" ت "	المتوسطين	±ع	س	±ع	س	(عنظرات	م
٣.٦٩	1.97	٠.٩٦	11.10	1٧	17.17	المشي	١
٣.٢١	٠.٧٣	٠.٣٢	0.71	11	٤.٨٨	الجري	۲
٣.٩٨	۸.٧٦	٠.٥٨	٦٢.٨٧	٠.٣٢	٧١.٦٣	الـوثب	٣
٣.٥٢	٠.٣١	٠.٣٢	0.77	1٧	٤.٩١	الحجل	٤
۳.۱۲		٠.٥٢	٤.١٠٥	٠.٣٢	٤.٥١٠	اللقف	٥

• قيمة "ت" عند مستوى معنوبة (٠٠٠٠) = ١٠٧٢٩

يتضح من جدول رقم (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والبعدية للمجموعة الضابطة لصائح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية في متغيرات المهارات الحركية الأساسية (المشى والجري واللقف).

جدول رقم (١٢) نسبة التحسن بين متوسطات القياس القبلي والبعدي للمجموعتين التجرببية والضابطة في المهارات الحركية الأساسية ن١=ن٢= ٠٤

بطة	جموعة الضا	الم	پبیة	جموعة التجر	الم		
%	قياس	قياس	%	قياس	قياس	المتغيرات	م
70	بعدي	قبلي	70	بعدي	قبلي		
%٣٢.٠١	17.18	۱٦.٠٨	%1٣.٧٨٨	11.10	17.1.	المشي	١
%١٨.٨٥	٤.٨٨	٥.٨٠	%£.A1	0.71	٥.٨٨	الجري	۲
% 7 7 . £ £	٧١.٦٣	٥٨.٥٠	٧.٢٨٦	٦٢.٨٧	٥٨.٦٠	السوثب	٣
%A.00	٤.٩١	0.77	%٣.££	٥.٢٢	0.5.	الحجل	٤
%٢٣.٥٦	٤.٥١٠	٣.٦٥.	%1 9 1	٤.١.٥	۳.٧٠١	اللقف	٥

يتضح من جدول رقم (۱۲) أن زيادة نسب التحسن المئوية لمعدلات تغير القياسات البعدية عن القياسات القبلية للمجموعة التجريبية في متغيرات المهارات الحركية عن المجموعة الضابطة حيث تراوحت بين (۱۸.۱% – ۱۳.۷۸۸) للمجموعة التجريبية بينما تراوحت المجموعة الضابطة بين (۸۰.۵% – ۲.۰۱%).

ثانيا: مناقشة النتائج:

يتضح من جدول رقم (٧)،(٨) وجود فروق ونسب تحسن ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والقياسات البعدية لصالح القياسات البعدية للمجموعة الضابطة في متغيرات المهارات الحركية الأساسية (المشي والجري والحجل واللقف) وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى برنامج مسرحة المناهج والمطبق على تلاميذ المجموعة التجريبية.

وترى الباحثة ان أنشطة المسرح المتمثلة في النصوص المصورة جاءت متناسبة لطبيعة الاهداف العامة لمنهج المرحلة الأولى من التعليم الأساسي للتلاميذ وان هذه الانشطة هى الاداة لتحقيق الاهداف العالمة للمنهج ،حيث يشير جمال نواصرة (٢٠٠١) (٨) إلى أن الأنشطة التى تقدم في أطار مسرحة المناهج يلزم ان تسهم في تتضمن ترسيخ القيم التربوية، و تبسيط وتسهيل استيعاب المواد والمناهج الدراسية وترسيخها في أذهانهم ، واكسابهم المهارات المعرفية ، الأخلاقية ، والتربوية، والاجتماعية، والعلمية، والمهارات اللغوية، والمهارات الحركية، وقد ضمنت الباحثة انشطة المنهج المقترح وحدات تعليمية تعزز وتنمي هذه الاهداف المعرفية والنفس حركية والوجدانية .

وتعزى الباحثة هذه النتيجة إلى تضمين محتوى البرنامج المقترح موضوعات وأنشطة تعليمية وتربوية من شأنها تحقيق النهوض المتكافئ لكافة التلاميذ وذلك من خلال النص المصور حيث ان هذه الطريقة يمكن تطبيقها على التلاميذ حيث أنها تتوافق مع خصائصهم وظروفهم، وذلك لأن تعليمهم يعتمد على الخبرات الحسية.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه "سن بينج ين" (٢٠٠٣) (٢٩) من أن الأنشطة الدرامية ضرورية في التطوير المبكر للقراءة والكتابة لدى التلاميذ، لأن التلاميذ يمكن أن يشاركوا في القراءة والكتابة باعتبارهما عملية تواصلية شاملة (كليَّة) ذات معنى إضافة إلى أن المتطلبات العقلية لفهم الدراما متشابهة بالنسبة لأولئك التلاميذ في عملية القراءة.

وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى أن المشاهد الدرامية للنصوص المسرحية قد أثرت في فهم التلاميذ لما يؤدونه من أنشطة أسهمت بشكل فعال في تطوير اتجاههم نحو تنمية جانب القيم وتطوير اتجاههم نحو التعلم من خلال النص الدرامي، كذلك الدراما التعليمية كطريقة للتدريس والتي ساعدت التلاميذ على تقبل الأعمال المطلوبة منهم لتنمية جوانب التعلم المتضمنة في البحث، ويتفق ذلك مع ما أشار اليه نوريس "Norris" (۲۰۰۲) (۲۷) مما يحقق فرضية البحث الاولى.

يتضح من جدول رقم (٩)،(١) وجود فروق ونسب تحسن ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية و القياسات البعدية لصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية في متغيرات المهارات الحركية الأساسية وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى استخدام البرامج التقليدية المتبعة داخل المدرسة.

وفي هذا الصدد يتفق كلا من أمل عبد الفتاح (٢٠٠٨م)(٦)، عصام عزمي (٢٠٠٨م)(٥١)، ناهد شعبان (٢٠٠٧م)(٢٢) ان التلاميذ يحتاجون للحركة، فالحركة تساعدهم على اكتشاف ومعرفه أشياء كثيرة عن أنفسهم وعن العالم حولهم فكلما زادت قدرة التلميذ الحركية زاد الشعور بالاستقلال ونمت ثقته بنفسه ، فالتلاميذ يميلون إلى قياس قدراتهم وكفاءتهم بما يحققونه من مهارات حركية وبجب أن يعطوا الفرصة لتنمية هذه القدرات وعدم المساعدة أكثر من اللازم.

والمهارات الحركية الأساسية مفردات أولية فطرية لحركة التلميذ والتي تؤدى كطريقة للتعبير والاستكشاف لتفسير ذاتية التلميذ وتنمية قدراته وذلك عن طريق تشكيل وتصميم المواقف التي تكون حافزا للطفل لتحدى قدراته (۲۸: ۹۳).

ويمكن تقسيم المهارات الحركية الأساسية إلى حركات انتقالية وتتضمن المهارات التي تستخدم في تحرك الجسم من مكان إلى آخر أو انطلاق الجسم إلى أعلى، ومن أمثلة ذلك المشي والجري والقفز بأنواعه المختلفة ، حركات التحكم والسيطرة وتشتمل على عضلات الجسم الكبيرة والصغيرة (الدقيقة) وذلك باستخدام الأطراف كاليدين والرجلين وكذلك استخدام أجزاء أخرى من الجسم وحركات الثبات واتزان الجسم م وتعكس حركات الثبات واتزان الجسم تطور نمو قدرة التلميذ على التحكم في وضع الجسم من حيث الثبات والحركة (١٤ : ٢٦) وبذلك يكون قد تحقق الفرضية الثانية للبحث.

يتضح من جدول رقم (١١)،(١١) وجود فروق ونسب تحسن ذات دلالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعة الضابطة لصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والبعدية الأساسية (المشي والجري واللقف) وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى برنامج مسرحة المناهج والمطبق على تلاميذ المجموعة التجريبية.

وترى الباحثة ان مسرحة المناهج أعطت التلاميذ الفرصة لأن يعيشوا خبرات تعلمية جديدة تؤدي إلى اكتشاف ومعرفة أمور مختلفة، وعلى مستويات متعددة، وهذا يوضح الفعالية الممكنة للدراما كطريقة تدريس في تطوير إمكانيات ومهارات التلاميذ خلال البرامج.

وترى الباحثة أن مسرح التلاميذ يتفق مع طبيعة التلميذ على أساس أنه من النوع الاندماجي لأن النص الدرامي المصور ينقلهم إلى الجو الدرامي الذي تدور فيه الأحداث من خلال النموذج المصور للنص الدرامي ، ومن هنا يتضح لدى الباحثة توافق النص الدرامي مع خصائص وطبيعة التلاميذ في هذه المرحلة ، ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة "ناهد شعبان" (٢٠) (٢٢) والتي ترى أن طبيعة النص الدرامي يتفق مع طبيعة التلاميذ في سن المرحلة الأولى من التعليم الأساسي حيث أنهم لا يستطيعون القراءة ، وترى الباحثة أن هذا الرأي قد أوضح أهمية النص المصور لتلاميذ الصف الأول من التعليم الأساسي الذين لم يتعلموا القراءة بعد من خلال اللغة المكتوبة .

وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت اليه الدراسات السابقة والمراجع العلمية " سلام ابو الحسن " (١١)(٢٠٠٤) " منى عوض " (٢٠٠٤)) ، "أحمد صقر" (٢٠٠٤) ، هاني Henry

(٢٠٠٢م)(٢٦) التي ترى أن الخطوة الأولى لبناء شخصية التلميذ، وتنمية قدراته العقلية، وإعداده للكون طاقة خلاقة منتجة، هي بناء مسرح للتلميذ يكتسب من خلاله الكثير من المفاهيم العلمية والخلقية والقيم الاجتماعية، وتؤدى الدراما التعليمية وظائف كثيرة، إذ تساعد على توضيح الدروس وشرحها، وتذليل الصعوبات، والجمع بين التسلية والتعليم، وإفادة العقل وإمتاع الوجدان، وتحريك التلميذ المتعلم ذهنيا ووجدانيا وحركيا لبناء دروسه اعتماداً على ذاته عن طريق المحاكاة والتقليد وتبادل الأدوار الدرامية ، أهمية استخدام الدراما التعليمية في مناهج الصف الأول من التعليم الأساسي للتلاميذ كوسيلة تعليمية و كطريقة لتدريس المحتوى التعليمي والأنشطة التعليمية ، وقد أشارت هذه الدراسات إلى نجاح الدراما التعليمية تربويا و تعليميا خاصة مع التلاميذ في الصف الأول من التعليم الأساسي ، الدراما التعليمة المصورة أحد أشكال الدراما التي تلعب دورا فاعلا في التنمية "الذهنية" لدى المتلقي فضلا عن مخاطبة وتحريك أفكاره إلى جانب وجدانه الإنساني وفي توسيع المدركات العامة والخاصة لديه من خلال الصورة الواضحة للنص الدرامي المصور وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثالث للبحث.

الاستخلاصات:

- البرنامج المقترح باستخدام مسرحة المناهج اثرا ايجابيا في تحسين المهارات الحركية لتلميذ الصف الأول من التعليم الأساسي.
- تراوحت نسبة التحسن في مستوى المهارات الحركية ما بين ٥٥.٨% لمتغير الحجل إلى ٣٢.٠١% لمتغير المشى ولصالح القياس البعدى للمجموعة التجرببية.
- البرنامج الحركي التقليدي إثر بشكل محدود على مستوى المهارات الحركية لتلميذ الصف الأول من التعليم الأساسي.
- تراوحت نسبة التحسن في مستوى المهارات الحركية ما بين ٣٠.٤٤% لمتغير الحجل إلى ١٣.٧٨٨ لمتغير المشى ولصالح القياس البعدى للمجموعة الضابطة.
- البرنامج المقترح باستخدام مسرحة المناهج اثرا ايجابيا أفضل من البرنامج التقليدي على تحسين مستوى المهارات الحركية لتلميذ الصف الأول من التعليم الأساسي.

التوصيات:

- الاهتمام بمسرح التلاميذ عموما ومسرحة المناهج خصوصا.
- عقد دورات تدريبية لمعلمين المرحلة الأولى من التعليم الأساسي لتطوير قدراتهم التدريسية فيما يخص مسرح التلاميذ لتعليم المهارات الأساسية ولتدريبهم على كيفية مسرحة محتوى الانشطة الحركية.
- . تصميم كتيبات تعليمية تكون مصاحبة للمنهج المدرسي تتضمن مسرحيات تعليمية تخدم الانشطة الرباضية والتعليمية.

المراجع

المراجع العربية:

- ابو الحسن عبد الحميد سلام: مسرح التلميذ: النظرية مصادر الثقافة فنون النص فنون العرض، دار الوفاء للطباعة والنشر، ط ٣، الإسكندربة ، ٢٠١٢ م.
- ٢- أحمد السيد عجد السيد: دور مسرحة المناهج في تحسين بعض جوانب العملية التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي بجمهورية مصر العربية، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد التاسع ٢٠١٧م.
 - ٣- أحمد صقر عاشور: مسرح التلاميذ ، مركز الإسكندرية للكتاب، ط٢، الإسكندرية، ١٠١٠م.
- ٤- أحمد فؤاد بكري : مسرح التلميذ العرب بين الواقع والمأمول، مقال منشور، مجلة النبأ، العدد
 ٤٧، كانون الثاني، شبكة المعلومات، ٢٠٠٥م .
- ٥- أمل محد عبد الفتاح: فاعلية بعض العاب الحل والتركيب في تنمية المهارات البصرية لدى الروضة في مجال الاستعداد للقراءة ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، الجزء الثاني ، العدد ١٣١، ٢٠٠٦م.
- ٦- أمل محهد عبد الفتاح: فاعلية استخدام الأنشطة التربوية في تنمية مهارات التفكير لدى تلاميذ الرباض، بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، الجزء الأول، العدد ٦٦، ٢٠٠٨م.
- ٧- تامر جمال عرفة ، مجد عبد الكريم نبهان، طارق زكريا المصري : تأثير استخدام مسرحة المناهج على بعض المهارات الحركية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، بحث علمي منشور، مجلة التربية البدنية وعلوم الرباضة ، كلية التربية الرباضية، جامعة بنها، ٢٠٢١م.
- ٨- جمال محد نواصره : أضواء على المسرح المدرسي ودراما التلميذ النظرية والتطبيق، عالم الكتاب الحديث، الأردن ، ٢٠١٠م
- ٩- جودت مصطفي أبو بكر: كيف نعد ونقدم الحفل المسرحي المدرسي، ط١، دار طويق للنشر والتوزيع، الرباض ، ٢٠٠٢م.
- ١٠ حسونة أحمد حسونة : مرحبا مع الكومبيوتر، الصف الأول الابتدائي، الألوان للدعاية والاعلان،
 القاهرة، ٢٠٠٣م .
- ١١ سلام ابو الحسن مسرحة التلميذ النظرية ، مصادر الثقافة ، فنون النص فنون العرض ، دار الوفاء للطباعة والنشر، ٢٠٠٤ .
- ١٢ سمير يونس حسن ، شاكر حجد عبد العظيم: استخدام مسرحة المناهج في تحقيق أهداف وحدة تدريسية في النحو لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، إبريل، ٢٠٠٠م

17 - علي محمد فتحي: اتجاهات المعلمين في مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية نحو استخدام الدراما في التعليم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، غزه ، فلسطين ، ٢٠٠٥ م .

11- عصام الدين محد عزمي: تأثير برنامج رياضي مقترح على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والقيم الخلقية بمرحلة رياض الأطفال بمدينة المنيا ، بحث منشور ، المجلة العلمية الرياضة علوم وفنون ، المجلد الثامن عشر ، العدد الثاني ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، يناير ٢٠٠٣م .

٥١ - عصام الدين محد عزمي: منهج انشطة حركية مقترح لتلاميذ الصف الاول الابتدائي الصم وضعاف السمع بجمهورية مصر العربية في ضوء مسرحة المناهج، بحث منشور ، مجلة العلوم وفنون الرياضة ، الجزء الاول ، العدد ٣ ، كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة ،جامعة حلوان يونيو ٢٠٠٨.
 ٦١ - عواطف إبراهيم محد : مفاهيم التعبير والتواصل في مسرح التلميذ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٨ م.

١٧ عواطف أبراهيم محمد ، وهدى محمد قناوي : أدب التلميذ والمسرح ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ٣٠٠٣م.

١٨ - فتحي على حسانين ، ماجدة مجد عبد التواب : اثر مسرحة المناهج في منهج تلاميذ المرحلة الابتدائية وتحصيلهم لقواعد النحو ، بحث منشور ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ٢٠٠٢.

19 - كاسانيللي فابريتسيو . ترجمة أحمد المغربي : المسرح مع الأطفال - التلاميذ يعدون مسرحهم ، دار الفكر العربي، القاهرة ، ١٩٩١ م .

٢٠ كمال الدين حسين مجهد: المسرح وتعليم اللغة للتلاميذ ، المؤتمر السنوي الأول لمركز رعاية وتنمية الطفولة، تربية التلميذ من أجل مصر المستقبل – الواقع والطموح)، كلية رياض التلاميذ ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٢م .

٢١ - منى عطية عوض: اثر استخدام مسرحة المناهج في تدريس التاريخ لتلاميذ الصف الاول الإعدادي على تحقيق بعض اهداف المادة ، رسالة ماجستير ،غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ٢٠٠٢ .

٢٢ - ناهد محدد شعبان : الدراما كمدخل لتنمية بعض مهارات التفكير في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الرياض ، رسال دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية . قسم رياض الأطفال ، جامعة طنطا ،
 ٢٠٠٧م .

٢٣ هاني ابو الحسن سلام: مسرحة التلميذ النظرية ، مصادر الثقافة ، فنون النص – فنون العرض ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، ٢٠٠٤ .

مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية - ١٧٦ -المجلد الثامن والعشرون يوليو ٢٠٢٣م

٢٤ - هشام سعد أحمد زغلول: القيم التربوية المتضمنة في النصوص المسرحية المقدمة للمسرح المدرسي (دراسة تحليلية) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة في دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٤م .

٥٢ - وليد إبراهيم أبو خوصة: برنامج مقترح يعتمد الدراما التعليمية لتنمية مفاهيم التربية البيئية والاتجاه نحوها لدى طلاب الصف السادس بغزة. "رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزة ، ٢٠٠٨ م

المراجع الأجنبية:

26-Henry, Mallika, Drama's ways of learning, In Research in Drama Education, Vol.5, 2000

27-Norris, Joe, The use of drama in teacher education: a call for embodied learning, In Bernie Warren, Creating a Theatre in Your Classroom and Community, Canada, Captus University Publications, 2002

28-Somers, John & Sikorova, Eva, The effectiveness of one in-service education of teachers course for influencing teacher's practice, In Journal of In-Service Education, Vol. 28, Number 1, 2002

29-Sun, Ping-Yun.(2003). Using Drama and Theatre To Promote Literacy Development: Some Basic Classroom Applications, ED477613.

30-DRAMA IN SCHOOLS, SECOND EDITION-ARTS COUNCIL ENGLAND-OCTOBER 2003

31-Theatre Curriculum Framework Center For Educator Development In Fine Arts (CEDFA) http://www.cedfa.org

المستخلص العربي

تأثير برنامج تعليمي باستخدام مسرحة المناهج على مستوى بعض المهارات الأساسية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

د/ ولاء بدري كامل على

يهدف البحث إلي تصميم برنامج تعليمي باستخدام مسرحة المناهج من خلال التعرف على مستوى بعض المهارات الأساسية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي .

وقد أجري البحث على تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي الصف الاول بمحافظة أسيوط خلال العام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٠٠م والبائغ قوامها (٤٠) أربعون تلميذ وهي تمثل مجموعة البحث التجرببية بالإضافة إلى (١٠) تلاميذ لإجراء الدراسة الاستطلاعية للبحث .

- وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي والبعدي للمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة وقد استخدمت الباحثة اختبار الذكاء - اختبار رسم الرجل لجودانف هاريس الجريبة والأخرى ضابطة وقد استخدمت الباحثة المتعرف مناسبة المرحلة للبرنامج والاختبارات المهارات المهارات الحركية لتلميذ هذه النتائج البرنامج المقترح باستخدام مسرحة المناهج اثرا ايجابيا في تحسين المهارات الحركية لتلميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي- البرنامج الحركي التقليدي إثر بشكل محدود على مستوى المهارات الحركية لتلميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي البرنامج المقترح باستخدام مسرحة المناهج أثرا ايجابيا أفضل من البرنامج التقليدي على تحسين مستوى المهارات الحركية لتلميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي، وتوصي الباحثة (الاهتمام بمسرح التلاميذ عموما ومسرحة المناهج خصوصا - عقد دورات تدريبية لمعلمين المرحلة الأولى من التعليم الأساسي لتطوير قدراتهم التدريسية فيما يخص مسرح التلاميذ لتعليم المهارات الأساسية ولتدريبهم على كيفية مسرحة محتوى الانشطة الحركية - تصميم كتيبات تعليمية تكون مصاحبة للمنهج المدرسي كيفية مسرحيات تعليمية تخدم الانشطة الحركية - تصميم كتيبات تعليمية تكون مصاحبة للمنهج المدرسي تتضمن مسرحيات تعليمية تخدم الانشطة الرياضية والتعليمية).

^{*} مدرس بقسم المناهج وتدريس التربية الرياضية - جامعة أسيوط.

Abstract

"The effect of an educational program using the dramatization of the curricula on the level of some basic skills among the students of the first cycle of basic education"

Dr. Walaa Badry Kamel Ali

The Research Aims to design an educational program using curriculum dramatization by identifying the level of some basic skills among students in the first cycle of basic education.

The search was carried out on the students of the first cycle of basic education, the first grade in Assiut Governorate, during the academic year 2019/2020 AD, which is (40) students, and it represents the experimental research group, in addition to (10) students to conduct the exploratory study for the research, The researcher used the experimental approach by designing the pre and post measurement for the two groups, one of which was experimental and the other was a control one. The researcher used the intelligence test - the drawing man test by Judaine Harris - tests measuring basic motor skills to identify the appropriateness of the stage for the program and the motor skills tests for the student of this stage. The most important of these results was the proposed program using the dramatization of the curricula had a positive effect on improving the motor skills of the pupil of the first stage of basic education - the traditional motor program had a limited effect on the level of motor skills of the pupil of the first stage of basic education - the proposed program using the dramatization of the curricula had a positive effect better than the traditional program To improve the level of motor skills of the first stage of basic education, The researcher recommends (paying attention to the students' theater in general and the dramatization of the curricula in particular - holding training courses for teachers of the first stage of basic education to develop their teaching capabilities regarding students' theater to teach basic skills and to train them on how to dramatize the content of motor activities - designing educational booklets that accompany the school curriculum that includes educational plays that serve the activities sports and educational)

^{*} Lecturer in the Department of Curricula and Teaching of Physical Education - Assiut University.